

PCT/WG/9/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 فبراير 2016

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة التاسعة

جنيف، من 17 إلى 20 مايو 2016

تقاسم العمل الفعال بما يتخطى التقارير الدولية: استخدام منصة نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى البحث والفحص (ويبو كيس)

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

الملخص

1. يدعو المكتب الدولي مكاتب جميع الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات (المعاهدة) والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى العاملة بموجب المعاهدة (وتشمل المكاتب بوصفها إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي و/أو المكتب المعين/المنتخب بموجب المعاهدة، وبوصفها مكاتب يبحث طلبات البراءات ويفحصها بموجب قانونه المحلي) إلى الاستفادة من منصة نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى البحث والفحص (ويبو كيس)، بغية توفير معلومات البحث والفحص والنفاذ إليها، وهي معلومات عن الطلبات الوطنية والطلبات الدولية (أثناء المرحلة الدولية والوطنية من الإجراءات) وطلبات أسرة البراءات ذات الصلة.

الخلفية

2. ويبو كيس - نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى البحث والفحص هو منصة يوفرها المكتب الدولي مجانًا تسمح للمكاتب بالمشاركة بمعلومات الملفات حول نتائج بحث البراءات وفحصها، بالنسبة لأي طلبات براءات فحستها هذه المكاتب.

3. ومن أهم سمات النظام باختصار (بقية المعلومات متاحة على موقع الويبو الإلكتروني¹):

(أ) يجوز للمكاتب أن تشارك بوصفها مكاتب "نفاذ" و/أو "مكاتب" "توريد".

(ب) يجوز لمكاتب النفاذ أن تنفذ إلى الموقع الإلكتروني لويبو كيس للبحث عن طلبات براءات تتيحها مكاتب التوريد، والنفاذ إلى بيانات أعضاء أسرة البراءات ذات الصلة، والبيانات البيبليوغرافية وبيانات الاستشهادات وقوائم الوثائق المتوفرة، وكذلك النفاذ إلى الوثائق في ملف مكتب "التوريد" المقابل وتنزيلها و/أو طباعتها.

(ج) كما يوفر النظام سمات متقدمة منها الإخطار عن محتوى ملف جديد من بعض المكاتب، ومقارنة الوثائق جنبا إلى جنب، ومنصة إلكترونية يمكن للفاحصين أن يتبادلوا عليها المعلومات بشكل غير رسمي.

(د) يُربط ويو كيس، إن توفرت بيانات الاستشهادات، بوثيقة البراءة المستشهد بها في ركن البراءات الإلكتروني، ليسهل الاطلاع عليها.

(هـ) تتيح مكاتب التوريد محتوى ملفاتها من خلال تحميل الوثائق إلى مستودع وثائق ويو كيس الذي يستضيفه المكتب الدولي، أو بصورة آتية من خلال الخدمات الإلكترونية الآمنة. ويحدد كل مكتب توريد النطاق المحدد لمعلومات الملف المعروض. وفي كل الحالات، لا تعرض مكاتب التوريد إلا المعلومات المتصلة بطلبات البراءات المنشورة، وغالبًا ما يكون محتوى ملفها متاحا بالفعل للجمهور من خلال قنوات أخرى. كما تقدم مكاتب التوريد بيانات البيبليوغرافيا والتصنيف والاستشهادات.

(و) من شأن الربط بنظام ملف البوابة الواحد التابع للمكاتب الخمسة (IP5) أن يسمح بإتاحة محتويات ملفات المكاتب الخمسة على ويو كيس من خلال الخدمات الإلكترونية. ويُطبَّق الربط حاليا في مكاتب البراءات في الصين واليابان وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية.

4. بدءا من 1 فبراير 2016، ستشارك مكاتب البراءات في البلدان التالية في ويو كيس بوصفها مكاتب نفاذ وتوريد: أستراليا، وكندا، والصين، وإسرائيل، واليابان، وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة. كما وافق مكتب بروني دار السلام للبراءات في أن يصبح مكتب نفاذ وتوريد ولكنه لم يبدأ بعد في استخدام النظام. ويؤدي المكتب الدولي دور مكتب نفاذ من خلال إتاحة جميع الوثائق المتعلقة بالمرحلة الدولية للطلبات الدولية.

5. بدءا من 1 فبراير 2016، أصبح مكتب البراءات للولايات المتحدة الأمريكية هو المكتب الوحيد الذي يشارك في ويو كيس كمكتب توريد فقط.

6. بدءا من 1 فبراير 2016، ستشارك مكاتب البراءات في البلدان التالية في ويو كيس بوصفها مكاتب نفاذ فقط: شيلي، والهند، وأندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، ومنغوليا، ونيوزيلندا، والفلبين، وسنغافورة، وتايلند وفيت نام. كما وافقت بعض هذه المكاتب على أن تصبح مكاتب توريد في المستقبل، عندما تستعد لذلك على الصعيد القانوني والتشغيلي والتقني.

7. تشارك ست إدارات دولية للبحث والفحص التمهيدي العاملة في ويو كيس من أصل عشرين، كمكاتب توريد ونفاذ (مكاتب البراءات في أستراليا، وكندا، والصين، وإسرائيل، واليابان وجمهورية كوريا) وثلاثة فقط كمكاتب نفاذ (مكاتب البراءات في شيلي والهند وسنغافورة) ويشارك واحد فقط بوصفه مكتب توريد (مكتب البراءات للولايات المتحدة الأمريكية).

8. بدأ العمل بويو كيس منذ مارس 2011. وفيما يلي موجز بأهم مراحل تطوير النظام:
- (أ) مارس 2011: بدأ العمل بويو كيس في مكاتب مجموعة فانكوفر الثلاثة (أستراليا، وكندا، والمملكة المتحدة).
- (ب) مارس 2013: أحكامٌ إيطارية جديدة تفتح أبواب ويو كيس لعضوية كل مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويوو.
- (ج) أبريل 2014: اتفاق "المبادئ التوجيهية" مع المكاتب الخمسة (IP5) يسمح بالربط بين ملف البوابة الواحدة وويو كيس. وتشارك اليابان وخمسة مكاتب براءات أخرى، مُشاركة في ويو كيس، في هذا المشروع التجريبي.
- (د) يونيو 2015: الشروط والأحكام الجديدة تُبَسِّط هيكل الحوكمة وتسمحُ بنفاذ الجمهور إلى ويو كيس. ويمكن للمكاتب الخمسة الآن أن تشارك في ويو كيس بنفس شروط وأحكام المكاتب الأخرى.
9. في تلك الفترة، تُوَاصَل تعزيز القدرات الوظيفية في النظام ومحتواه من البيانات. وانطلقت الخدمات الإلكترونية في 2012 وافتتحت بوابة إلكترونية جديدة في 2015 لتقديم خدمات جديدة، منها عرض الخط الزمني لأسر البراءات، وخاصة مقارنة الوثائق، وخدمات الإخطار والنفاذ اليسير. كما أُضيفت منصة للمناقشة وأُتيحت لاختبارها. وبالتوازي، تواصل العمل لتحسين تغطية البيانات في النظام وإنشاء قاعدة بيانات داعمة من بيانات براءات المكاتب المشاركة.
10. تستخدم معظم المكاتب المشاركة النظام بفعالية. وتم النفاذ إلى أكثر من 7600 وثيقة في آخر ستة أشهر في 2015، ويزداد عدد الوثائق المطلع عليها بزيادة المحتوى التي تضيفه مكاتب البراءات المقدمة، بما فيها مكاتب البراءات في جمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية.
11. يشجع المكتب الدولي منصة ويو كيس بكل فعالية، كما يتمتع يوبو كيس بدعم من مكاتب التوريد. وشجعت أربع ورش عمل إقليمية على استخدام ويو كيس كما انعقدت حتى الآن ثلاث ورش عمل تدريبية وطنية، وركز الكثير منها على منطقة رابطة أم جنوب شرقي آسيا بوصفها جزء من دعم المكتب الدولي لبرنامج تعاون رابطة أم جنوب شرق آسيا في فحص البراءات.

استخدام ويو كيس لدعم تقاسم العمل

12. ناقشت الدول الأعضاء في عدة مناسبات الاقتراحات الداعية إلى تحسين تقاسم المعلومات بين المكاتب في المرحلتين الدولية والوطنية، خاصة في سياق المناقشات بشأن خطة طريق المعاهدة. وتتعلق توصيتان منها تحديداً، وقد دعمتهما الدول الأعضاء، بقضية استخدام تقارير من المكاتب الأخرى للمساعدة في البحث والفحص (انظر الوثائق PCT/WG/3/2 و PCT/WG/3/14 Rev.).

"146. توصية – بالنسبة للتقارير الأخرى [بخلاف تقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي]، يوصى أن تتشاور المكاتب المعنية والمنتخبة التي أجرت البحث والفحص في المرحلة الوطنية مع المكتب الدولي حول سبل إتاحة تقاريرها الوطنية للمكاتب المعنية والمنتخبة الأخرى، سواء كان ذلك عبر تقديم التقارير الوطنية لإدراجها على ركن البراءات، أو بالإخطار عن توفر التقارير بشكل يسمح بإضافة واصل على ركن البراءات يربطه بالنظام الوطني للتفتيش على الملفات. وينبغي التنسيق بين ذلك والأنشطة الأخرى الهادفة إلى تقاسم تقارير البحث الوطنية بين المكاتب الوطنية (كذلك المذكورة في الفقرات من 45 إلى 47 من الوثيقة SCP/14/3)، لتقليص العمل المطلوب من المكاتب بغية توفير التقارير وضمان إتاحة التقارير أمام المكاتب الأخرى بأكبر قدر من اليسر والفعالية.

"147 - على المكتب الدولي أن يضمن توفر هذه التقارير من خلال ركن البراءات بشكل يسمح بنفاذ المكاتب الوطنية إليها بفعالية، وذلك من خلال النفاذ إلى الصفحات الإلكترونية التقليدية، أو عبر عمليات مؤتمنة لاستخراج جميع التقارير ذات الصلة. وفي الحالات المثالية، تتوفر الاستشهادات في صيغة قابلة للقراءة على الآلة ومن ثم يسمح بوضع الروابط المباشرة لوثائق البراءة المستشهد بها التي يسهل الوصول إليها على الأقل."

13. منذ إنشاء الشروط والأحكام الجديدة لويو كيس في يونيو 2015، يمكن لمكاتب التوريد أن تصرح بإتاحة معلومات ملفاتها إلى الجمهور من خلال ويو كيس. ويعمل المكتب الدولي بنشاط لتنفيذ فكرة نفاذ الجمهور إلى المعلومات. وسيرتكز نفاذ الجمهور على سمات البحث والاستخراج في ركن البراءات، وسيعرض محتوى الملفات، المستخرج من مكاتب التوريد من خلال ويو كيس، على عامة المستخدمين. من خلال ركن البراءات. ويُعتزم إتاحة هذه الخدمة في منتصف عام 2016 وستتمكن مكاتب التوريد، التي صرحت صراحة بهذا النفاذ، من النفاذ إلى محتوى الملفات.

14. من شأن نظام ويو كيس أن يبسر تقاسم المعلومات بين المكاتب في المرحلتين الدولية والوطنية من خلال عدة طرق:

(أ) في المرحلة الدولية، تستطيع الإدارات الدولية النفاذ إلى نتائج البحث، واستراتيجيات البحث، ونواتج الفحص المتعلقة بالطلبات الوطنية، وترد المطالبة بالأولوية الخاصة بها في الطلب الدولي. ولكن لعل هذه الطريقة لا تلائم إدارة البحث الدولي حقًا، إذ أنه في وقت البحث الدولي، من المستبعد أن تكون الطلبات السابقة قد نشرت. ولكن لعلها تأتي بالفائدة الكبيرة لإدارة الفحص التمهيدي الدولي.

(ب) صحيح أن تقارير البحث والفحص الدولية متاحة من خلال ويو كيس، وللجمهور عبر ركن البراءات، إلا أن منتجات العمل الوسيطة، ومنها استراتيجيات البحث والمراسلات مع مودع الطلب، يمكن هي الأخرى أن تتاح من خلال ويو كيس إن أتاحها مكاتب التوريد. كما يسمح ويو كيس لمكاتب التوريد بتحديد معلومات الملفات التي تريد أن تتيحها للجمهور والمعلومات التي تود ألا تتطلع عليها سوى المكاتب المشاركة. وقد تُقدم هذه السمة وسيلة للإدارات الدولية كي لا تجعل جميع استراتيجيات البحث متاحة أمام الجمهور على ركن البراءات، من أجل تقاسم هذه الاستراتيجيات مع مكاتب أخرى.

(ج) يمكن النفاذ إلى جميع المنتجات التي انتجتها المكاتب المعنية/المنتخبة أثناء إجراء العملية الوطنية من خلال ويو كيس. وقد يشمل ذلك البحث في مطالب الحماية، ونتائج أية أبحاث تكملية وجميع منتجات العمل القياسية الأخرى.

(د) تعد الوثائق المقدمة لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات. - الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات (PCT-PPH)، جزء من طلب البراءة أيضًا، ويمكن الاطلاع عليها من خلال ويو كيس.

(هـ) قد يأتي المنتدى الإلكتروني لتبادل المعلومات بالفائدة على عمل الإدارات الدولية المتعلقة بالجودة.

15. يلتزم المكتب الدولي بمواصلة تطوير ويو كيس لتعزيز وظائفه بغية تلبية احتياجات المستخدمين وتعزيز تقاسم العمل بين مكاتب البراءات. وإن انضمت جميع الإدارات الدولية إلى النظام وإن زادت مشاركة المكاتب الأخرى التي تفحص طلبات البراءات، لاسيما كمكاتب معينة/منتخبة، سيصبح ويو كيس إضافة قيمة وسيكمل منظومة المعاهدة، من خلال توفير منصة يمكن النفاذ من خلالها إلى معظم منتوجات العمل التي أعدت أثناء المرحلتين الدولية والوطنية من إجراءات المعاهدة، وذلك عبر واجهة واحدة، مما سيخفض بشدة العوائق العملية التي تعرقل تحديد منتوجات العمل والحصول عليها، وهي منتوجات ضرورية للمساعدة على تقاسم العمل. ونظرًا لأهمية هذه المنصة، يلتزم المكتب تمامًا بمواصلة تشجيعه المزيد من مكاتب البراءات الفاحصة على الانضمام إلى ويو كيس.

16. نوقش استخدام منصة ويبو كيس لدعم تقاسم العمل الفعال بما يتخطى التقارير الدولية في اجتماع الإدارات الدولية في آخر دوراتها في سانتياغو في يناير 2016. ويرد ملخص المناقشات في الفقرات من 27 إلى 31 من ملخص الرئيس (الوثيقة PCT/MIA/23/14 كما يلي:

"27. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/MIA/23/2.

"28. عبرت الإدارات المنضمة بالفعل إلى ويبو كيس كمكاتب نفاذ و/أو توريد عن كامل دعمها لويبو كيس، وأشارت إلى قدرات ويبو كيس كمنصة تسمح بالنفاذ إلى معلومات البحث والفحص عن الطلبات الوطنية والدولية ومن ثم فهو ييسر تقاسم العمل بين المكاتب. كما شجعت المكاتب بشدة الإدارات الأخرى على الانضمام إلى النظام. وعبر عدد من الإدارات عن خالص شكره إلى مكتب اليابان للبراءات على جهوده لربط ملف البوابة الواحدة الخاص بالمكاتب الخمسة (IP5) بمنصة ويبو كيس.

"29. أعرب عدد من الإدارات التي لم تنضم حتى الآن إلى ويبو كيس أو لم تنضم إليه كمكاتب نفاذ وتوريد، عن رغبتها في الانضمام العاجل إليه.

"30. اقترحت إحدى الإدارات النظر في استخدام ويبو كيس لنقل الوثائق المتعلقة بخدمة التعاون الدولي بشأن الفحص التابع للويبو (WIPO's ICE) نقلاً آمناً، وعرضت المشاركة في أي مشاريع تجريبية في هذا الصدد. كما اقترحت تحسين النفاذ إلى مواد التدريب الموجودة بالفعل في ويبو كيس على موقع الويبو الإلكتروني. واقترحت إدارة أخرى أن يركز المكتب الدولي على النفاذ إلى ويبو كيس وقابليته للاستخدام نظراً لزيادة الطلب والاستخدام.

"31. أحاط الاجتماع علماً بمضمون الوثيقة PCT/MIA/23/2.

17. بالنسبة للاقتراح المتعلق بخدمة التعاون الدولي بشأن الفحص الوارد في الفقرة 30 من ملخص الرئيس في آخر اجتماع للإدارات الدولية، المنسوخ في الفقرة 16 أعلاه، تجدر الإشارة إلى أن خدمة التعاون الدولي بشأن الفحص تقدم مساعدة وتدريماً خبيراً إلى فاحصي البراءات في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية وتيسر التعاون في مجال فحص البراءات بين مكاتب الملكية الفكرية المانحة ومكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية. وعادة ما كان تبادل طلبات البراءات وتقارير البحث بين المانح ومكاتب الملكية الفكرية المتلقية يتم ورقياً. وينظر المكتب الدولي في طرق تسمح باستخدام منصة ويبو كيس التابعة للويبو لتسهيل تبادل الوثائق بين المكاتب بموجب التعاون الدولي بشأن الفحص، وكوسيلة لمساعدة الفاحصين في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية على استخدام نتائج البحث والفحص الخاصة بمكاتب أخرى بفعالية.

18. أما اقتراح النفاذ إلى ويبو كيس وقابلية استخدامه الواردان في الفقرة 30 من ملخص الرئيس في آخر اجتماع للإدارات الدولية، المنسوخ في الفقرة 16 أعلاه، يرصد المكتب الدولي بفعالية استخدام ويبو كيس للتأكد من بقاء النظام على استجابته وإمكانية استخدامه مع زيادة الطلب. وستضاف قدرات أخرى إلى النظم حسب الضرورة وسيواصل المكتب الدولي تعزيز النظام لأخذ احتياجات المستخدمين بعين الاعتبار.

19. إن الفريق العامل مدعو إلى التعليق على
إمكانات استخدام ويبو كيس لدعم تقاسم
العمل الفعال.

[نهاية الوثيقة]